

إستخدام التعلم للإتقان وأثرة على تعلم مهاراتي نظر الكرة والضربة الأفقية

المسطحة في الهوكي

د/ أحمد أحمد خليل حموده

مدرس - بقسم الرياضات الجماعية وألعاب
المضرب - كلية التربية الرياضية للبنين -
جامعة حلوان

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على، تأثير إستخدام التعلم للإتقان على تعلم مهاراتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي، الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهاراتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو (القياس القبلي والبعدى) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، لمناسبته لطبيعة هذا البحث، كما تم اختيار عينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية) بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى والبالغ عددهم (100) طالب، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية وعددهم (80) طالب إلى مجموعتين المجموعة الأولى (التجريبية): وعددها (40) طالب والتي خضعت لأسلوب (التعلم للإتقان) في التعلم، والمجموعة الثانية (الضابطة): وعددها (40) طالب والتي خضعت لأسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي (الأسلوب التقليدي) في التعلم، في ضوء أهداف البحث وحدود عينته وما أشارت إليه النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الاتية، أسلوب التعلم للإتقان أثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات (قيد البحث) في الهوكي لطلاب المجموعة التجريبية.

المقدمة ومشكلة البحث:

يعتمد التعلم للإتقان في نجاحه على تقديم التعليم الجيد وتقديم المساعدة المناسبة للمتعلم في حالة وجود أية مشكلات تعوق وصوله لمستوى الإتقان مع توفير الوقت الكافي لكل متعلم للوصول إلى المستوى المطلوب من الإتقان وذلك بعد التأكد من وجود علاقة إيجابية بين الوقت الذى يقضيه المتعلم في التعلم النشط وبين مستوى التحصيل الذى يصل إليه. (٢ : ٤٦)

حيث يُعد التعلم للإتقان من الإستراتيجيات التعليمية الحديثة والهامة في عملية التعلم والتي تعنى الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان والتثبيت والآلية في التعلم والأداء قبل الإنتقال إلى تعلم مهارة أخرى وذلك لأن ملامحها تؤكد على فهم المتعلم لطبيعة المهارة التي سوف يتعلمها والتي يتواصل معها من خلال تقسيم المنهج إلى وحدات تعليمية وأهداف صغيرة "مهارات"، وتقديم إختبارات خلال كل درس تعليمي وفي نهايته مع تقديم التغذية الراجعة المناسبة لتصحيح أخطاء المتعلمين بالإضافة إلى إتاحة وقت مناسب للتعلم وذلك داخل الوقت الأصلي بالدرس بهدف التغلب على الصعوبات الفردية من خلال إتاحة فرص تعليمية بديله. (10 : ٩)

ويعتمد التعلم للإتقان على مجموعة من الأسس منها: أن يكون التعلم تراكمياً حيث يستفيد المتعلم من خبراته السابقة في الخبرات اللاحقة، وأن تكون أهداف التعلم محددة بوضوح وأن تُصاغ

بطريقة إجرائية تظهر السلوك النهائي الذي يتوقع أن يظهره المتعلم ويجب أن يعد لها المتعلم مقدماً، وكذلك توفير العديد من البدائل التعليمية للمتعلمين، وأن يكون المحتوى متتابعاً. (٣ : ٢٥٧) وتعد مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة من المهارات الهامة في رياضة الهوكي والتي يتم استخدامها بكثرة خلال المباريات ولذلك يتم تدريس هاتين المهارتين ضمن الجدول الدراسي لطلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس والتعليم وإطلاعه على الجديد في مجال التعليم والتدريس فقد وجد الباحث أن هناك أسلوب حديث نسبياً يتم استخدامه في مجال التعليم وهو (التعلم للإتقان) وهو ما جعل الباحث يقوم باستخدامه في تعليم هاتين المهارتين والتعرف على أثره في تعليم تلك المهارتين مقارنة بالطريقة التقليدية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

١- تأثير استخدام التعلم للإتقان على تعلم مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي.

٢- الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في تعلم مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي .

فروض البحث:

١- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (مجموعة التعلم بالإتقان) في مستوى تعلم مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي.

٢- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (مجموعة التعلم بالإتقان) في مستوى تعلم مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي.

٣- توجد فروق داله إحصائياً بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى تعلم مهارتي نظر الكرة والضربة الأفقية المسطحة في الهوكي قيد البحث لصالح متوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلح البحث :

التعلم للإتقان:

" هو الأسلوب الذي يستخدم المناهج القائمة ويزودها بطرق تدريس وتغذية راجعة وأساليب تصحيح ليضمن مستوى عالي من التعلم لغالبية الطلاب ". (11 : ٣١٦)

الدراسات السابقة:

١- قام إبراهيم أحمد المتولي (٢٠٠٣م) (١) دراسة بعنوان " تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقان والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تعلم بعض مهارات كرة القدم، وباستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين تجريبيتين وواحدة ضابطة، وقد بلغ قوام كل منها (٢٥) طالب من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية - جامعة الأزهر، وأوضحت أهم النتائج تقدم المجموعتين اللتين استخدمتا التعلم للإتقان والتعلم التعاوني على المجموعة التي استخدمت الطريقة التقليدية، وكذلك تفوق المجموعة التي استخدمت التعلم بالإتقان على المجموعة التي استخدمت التعلم التعاوني .

٢- قام وائل حجازي محمد (٢٠٠٦م) (12) دراسة بعنوان " تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة "، وهدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة بلغ قوامها (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية ببورسعيد - جامعة قناة السويس، والتي قُسمت عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين في العدد إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد أشارت أهم النتائج إلى أن استراتيجية التعلم للإتقان لها تأثير إيجابي أفضل من الطريقة التقليدية في التعلم.

٣- قام على مصطفى غلاب (٢٠١٠م) (7) دراسة بعنوان " تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، بهدف التعرف على تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة طنطا، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث بلغ قوام كل منها (٢٠) طالب، وأوضحت أهم النتائج أن أسلوب التعلم للإتقان الخاص بالمجموعة التجريبية أدى إلى حدوث تحسن في أداء جملة التمرينات الحرة قيد الدراسة بدرجة أكبر من أسلوب الطريقة التقليدية الخاص بالمجموعة الضابطة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي، وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو (القياس القبلي والبعدي) لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، لمناسبتها لطبيعة هذا البحث.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أ-مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان والمقيدين بالعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦م الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (٩٢٥) طالب. ب- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية) بالطريقة العمدية من طلاب الفرقة الأولى والبالغ عددهم (100) طالب، وقد تم تقسيم عينة البحث الأساسية وعددهم (80) طالب إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى (التجريبية): وعددها (40) طالب والتي خضعت لأسلوب (التعلم للإتقان) في التعلم.
 - المجموعة الثانية (الضابطة): وعددها (40) طالب والتي خضعت لأسلوب الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي (الأسلوب التقليدي) في التعلم.
- واستعان الباحث بعدد (٢٠) طالب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ليمثلوا (المجموعة غير المميزة)، كما تم الإستعانة أيضاً بعدد (٢٠) لاعب من لاعبي نادي الزمالك (تحت ١٨ سنة) ليمثلوا (المجموعة المميزة)، وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث.
- وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث الكلية (الأساسية ، الاستطلاعية) والبالغ عددهم (100) طالب وذلك في: متغيرات النمو (العمر الزمني - الطول - الوزن)، المتغيرات البدنية الخاصة برياضة الهوكي، والمهارات (قيد البحث)، وذلك ما يوضحه جدول (١).

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لأفراد عينة البحث في متغيرات النمو ، المتغيرات البدنية والمهارية ن = ١٠٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٨.٥٩٠	١٩.٠٠٠	٠.٤٩٤	٠.٣٧٢-
٢	الطول	سم	١٧٣.٩٢٠	١٧٤.٠٠٠	٢.٠٦٣	٠.٠٤٦
٣	الوزن	كجم	٧٥.٠٧٠	٧٥.٠٠٠	٢.٧٣٩	٠.١٠٨-
٤	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	٩١٣.٦٣٠	٩١٠.٠٠٠	١٦.٢٧٨	٠.٢٣٥
٥	مرونة	سم	١١.٣٣٠	١١.٠٠٠	٠.٩٩٥	٠.٥١٩-
٦	دقة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	٢.٦٤٠	٣.٠٠٠	٠.٥٧٨	٠.٢٣٢
٧	دقة نظر الكرة	درجة	١.٣٠٠	١.٠٠٠	٠.٧٧٢	٠.٣٦٣
٨	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	٦٨.٢٢٠	٦٧.٠٠٠	٩.٢١٧	٠.٠٢٨
٩	قدرة نظر الكرة	سم	٥٤.٤٨٠	٦٢.٠٠٠	٢٥.٩٢٦	١.٢٧٩-

يوضح الجدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معامل الالتواء لمتغيرات النمو ، المتغيرات البدنية والمهارية والتي تراوحت ما بين (-١.٢٧٩ ، ٠.٣٦٣) أي أنها انحصرت ما بين (± ٣) بما يشير إلى تجانس عينة الدراسة وأنها تقع تحت المنحني الاعتدالي في هذه المتغيرات.

أ- تكافؤ العينة :

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في المتغيرات التي قد تؤثر علي دقة نتائج البحث وهي :

- ١- (السن - الطول - الوزن) .
 - ٢- المتغيرات البدنية.
 - ٣- المتغيرات المهارية .
- وذلك ما يوضحه جدول (٢) .

جدول (2)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات النمو , والمتغيرات البدنية والمهارية
 $n_1 = 20 = n_2$

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	س/	ع±	س/		
١	السن	سنة	١٨.٦٠٠	٠.٤٩٦	١٨.٥٧٥	٠.٥٠١	٠.٢٢٢	٠.٢٢٢
٢	الطول	سم	١٧٣.٧٥٠	١.٩٤٥	١٧٣.٨٥٠	٢.٠٤٥	٠.٢٢١	٠.٢٢١
٣	الوزن	كجم	٧٤.٩٢٥	٢.٦٨٣	٧٤.٩٥٠	٢.٧٢٦	٠.٠٤١	٠.٠٤١
٤	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	٩١٢.٠٠٠	١٦.٠٤٨	٩١٦.٣٢٥	١٨.٠٢٢	١.١١٩	٤.٣٢٥
٥	مرونة	سم	١١.٢٠٠	٠.٨٥٣	١١.٤٢٥	١.٠١٠	١.٠٦٣	٠.٢٢٥
٦	دقة ضرب الكرة بالضربة الافقية المسطحة	درجة	٢.٥٧٥	٠.٥٠١	٢.٦٧٥	٠.٦١٦	٠.٧٨٧	٠.١٠٠
٧	دقة نظر الكرة	درجة	١.٢٢٥	٠.٦٩٨	١.٣٥٠	٠.٨٠٢	٠.٧٣٤	٠.١٢٥
٨	قدرة ضرب الكرة بالضربة الافقية المسطحة	سم	٦٧.٣٧٥	٨.٩٧٥	٦٨.٧٠٠	٩.٦٠٨	٠.٦٢٩	١.٣٢٥
٩	قدرة نظر الكرة	سم	٦٤.٤٠٠	٩.٣٣٩	٦٨.٢٧٥	٨.٨٩٢	١.٨٧٧	٣.٨٧٥

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٧٨) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٩٨٠)

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (النمو - البدنية - المهارية) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

إستند الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا البحث إلى الوسائل والأدوات التالية:

١- المراجع والدراسات المرتبطة بالبحث:

تم الاطلاع على المراجع والدراسات المرتبطة بموضوع هذا البحث (١)، (٢)، (٤)، (١٢)، (١٣) وذلك للاستفادة منها في تعضيد نتائج البحث الحالي.

٢- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأجهزة والأدوات المناسبة لطبيعة البحث.

٣- استمارات تسجيل البيانات: مرفق (١)

تم إعداد استمارات لجمع البيانات الخاصة بعينة البحث لتفريغها ومعالجتها إحصائياً.

٤- المقابلة الشخصية:

تم إجراء عدة مقابلات شخصية مع مجموعة من السادة الخبراء في مجال رياضة الهوكي وطرق التدريس وعددهم (٣) خبراء مرفق (٢).

٥-الاختبارات المستخدمة في البحث:

أ-الاختبارات البدنية الخاصة برياضة الهوكي: مرفق (٣)

-اختبار دفع كرة طبية (٣) كيلو جرام لقياس " القوة المميزة بالسرعة " .

-اختبار ثنى الجذع من الوقوف لقياس " المرونة " .

ب-اختبارات المهارات قيد البحث: مرفق (٤)

-اختبار دقة نظر الكرة .

-اختبار قدرة نظر الكرة.

-اختبار دقة الضربة الفقية المسطحة.

-اختبار قدرة الضربة الفقية المسطحة.

رابعاً: المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

١-صدق الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

تم حساب صدق الاختبارات البدنية والمهارية عن طريق إيجاد صدق التمايز وذلك بتطبيقها على مجموعتين، بلغ قوام المجموعة الأولى (٢٠) طلاب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ليمثلوا (المجموعة غير المميزة)، بينما بلغ قوام المجموعة الثانية (٢٠) لاعبين من لاعبي نادي الزمالك (تحت ١٨ سنة) ليمثلوا (المجموعة المميزة)، وذلك يومي الاثنين الموافق ١٢ /١٠/ ٢٠١٥ علي المجموعة غير المميزة و الثلاثاء الموافق ١٢ /١٠/ ٢٠١٥ علي المجموعة المميزة وجدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين في الاختبارات البدنية والمهارية.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين المجموعتين " المميزة ، وغير المميزة" في الاختبارات " البدنية والمهارية " ن=٢ = ٢٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
			ع±	س/	ع±	س/		
١	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	٩١١.٥٠٠	١٢.٦٣٥	٩٥١.٧٠٠	٢٥.٤٦٠	٤٠.٢٠٠	*٦.١٦٥
٢	مرونة	سم	١١.٤٠٠	١.٢٣١	١٣.٢٠٠	١.٣٦١	١.٨٠٠	*٤.٢٧٥
٣	دقة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	٢.٧٠٠	٠.٦٥٧	٨.٩٠٠	٠.٧١٨	٦.٢٠٠	*٢٧.٧٦٦
٤	دقة نظر الكرة	درجة	١.٣٥٠	٠.٨٧٥	٨.٦٠٠	٠.٩٩٥	٧.٢٥٠	*٢٣.٨٥٣
٥	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	٦٨.٩٥٠	٩.٢٣٧	٦٢٣.٦٠٠	٥٣.٢٥٩	٥٥٤.٦٥٠	*٤٤.٧٢٦
٦	قدرة نظر الكرة	سم	٧.٠٥٠	١٣.٦٠٩	٨٢٢.٢٠٠	٩٩.٠٢٩	٨١٥.١٥٠	*٣٥.٥٤٦

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢٠.٢١)

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين "المميزة وغير المميزة" لصالح المجموعة "المميزة" في الاختبارات "البدنية والمهارية"، مما يدل على صدقها وقد تراوحت قيمة "ت" بين (٤.٢٧٥ - ٤٤.٧٢٦) .

٢- ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

تم إيجاد معاملات ثبات الاختبارات البدنية والمهارية باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test - Retest) على عينة بلغ قوامها (٢٠) طالب من الفرقة الأولى من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (المجموعة غير المميزة)، وقد اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة غير المميزة بمثابة التطبيق الأول، ثم قام بإعادة تطبيق الاختبارات تحت نفس الظروف وبفس التعليمات بعد (٧) أيام من التطبيق الأول وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩/١٠/٢٠١٥م، وجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين "الأول والثاني" للاختبارات البدنية والمهارية ن=٢٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
			س/ع±	س/ع±	س/ع±	س/ع±	
١	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	٩١١.٥٠٠	١٢.٦٣٥	٩١٢.٥٠٠	١٩.١٩٦	*٠.٩٨١
٢	مرونة	سم	١١.٤٠٠	١.٢٣١	١١.٤٥٠	٠.٧٥٩	*٠.٦٩٨
٣	دقة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	٢.٧٠٠	٠.٦٥٧	٢.٦٥٠	٠.٥٨٧	*٠.٦٦٩
٤	دقة نظر الكرة	درجة	١.٣٥٠	٠.٨٧٥	١.٢٠٠	٠.٦٩٦	*٠.٧٤٣
٥	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	٦٨.٩٥٠	٩.٢٣٧	٦٧.٨٥٠	١٠.٤٣٩	*٠.٩٥١
٦	قدرة نظر الكرة	سم	٧.٠٥٠	١٣.٦٠٩	٦.٠٥٠	١٠.٧٨٧	*٠.٩٣٢

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (١٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٤٤٤)

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني للاختبارات "المهارية والبدنية" قد تراوحت ما بين (٠.٦٦٩ - ٠.٩٨١) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على أنها ذات معاملات ثبات عالية وعلى ثبات الاختبارات .

خامساً: خطوات تطبيق البحث:

أ- القياسات القبليّة:

تم إجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات (العمر الزمني - الطول - الوزن - المتغيرات البدنية - المهارات قيد البحث) يومي الإثنين ، والأربعاء الموافق ٢٦ ، ٢٨ /١٠/٢٠١٥م علي مجموعتي البحث التجريبية والضابطة .

ب-تطبيق التجربة الأساسية:

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم للإتقان على المجموعة التجريبية، والبرنامج التعليمي باستخدام الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) على المجموعة الضابطة في الفترة من يوم الإثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٢م إلى يوم الاثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٢٣م علي المجموعة التجريبية . من يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/١١/٤م إلى يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/١١/٢٥م علي المجموعة الضابطة.

ج-القياسات البعدية:

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث، وذلك يوم الإثنين الموافق ٢٠١٥/١١/٣٠م علي المجموعة التجريبية , و يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٥/١٢/٢م علي المجموعة الضابطة.

سابعاً: المعالجات الإحصائية:

في ضوء أهداف وفروض البحث، استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الالتواء.
- اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- نسب التحسن.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية ونسب التحسن في المتغيرات البدنية والمهارية ن=٤٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق	قيمة "ت"	نسبة التحسن
			ع±	س/	ع±	س/			
١	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	١٦.٠٤٨	٩١٢.٠٠٠	١٦.٧٩٢	٩٥٤.٨٥٠	٤٢.٨٥٠	*١١.٥٢١	٤.٦٩٨
٢	مرونة	سم	٠.٨٥٣	١١.٢٠٠	٠.٨٧٤	١٢.٨٢٥	١.٦٢٥	*٨.٣٠٩	١٤.٥٠٩
٣	دقة ضرب بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	٠.٥٠١	٢.٥٧٥	١.٠٠١	٥.١٥٠	٢.٥٧٥	*١٤.٣٦٥	١٠٠.٠٠٠
٤	دقة نظر الكرة	درجة	٠.٦٩٨	١.٢٢٥	١.٠١٠	٤.٤٢٥	٣.٢٠٠	*١٦.٢٨٢	٢٦١.٢٢٤
٥	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	٨.٩٧٥	٦٧.٣٧٥	١٢.٤٩٩	٩٤.٠٧٥	٢٦.٧٠٠	*١٠.٨٣٦	٣٩.٦٢٩
٦	قوة نظر الكرة	سم	٩.٣٣٩	٦٤.٤٠٠	٦١.٩٥٨	٣٩٧.٧٠٠	٣٣٣.٣٠٠	*٣٣.٢١٩	٥١٧.٥٤٧

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (١٨) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)

كما يتضح من جدول (٥) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية وذلك لصالح القياس البعدي ، وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٨.٣٠٩ - ٣٣.٢١٩) وهي قيم جميعها دالة إحصائية ، وهذا ما تؤكد نسبة التحسن لكل اختبار ، وكان أعلى فرق في نسبة تحسن بين المتوسطات للقياس (القبلي والبعدي) للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث (٥١٧.٥٤٧ %) لاختبار (قدرة نظر الكرة).

يوضح جدول (٥) تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبليّة لطلاب المجموعة التجريبية في مستوى تعلم المهارات (قيد البحث).

ويرجع الباحث السبب في هذا التحسن إلى أن أسلوب التعلم للإتقان وفر لطلاب المجموعة التجريبية أكثر من طريقة لتعلم المهارات قيد البحث (أوراق العمل، الحاسب الآلي، مقاطع فيديو تعليمية ، صور مسلسلة بشكل تتابعي، صور ثابتة الشرح والنموذج، الزميل القائد) وكل هذه الطرق المختلفة للتعلم عملت على تحسين مستوى أداء الطلاب في المهارات قيد البحث والوصول إلى درجة الإتقان في أدائها، بالإضافة إلى أن تنوع طرق التعلم في أسلوب التعلم للإتقان راعى الأسس النفسية للطلاب وبالتالي عزز ثقة الطالب بنفسه وقدراته، مما زاد من إيجابية الطالب في التعلم ومن ثم زيادة فاعلية العملية التعليمية.

ويتفق ذلك مع أشار إليه **عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م)** أن اكتساب المعارف المختلفة يتم بأكثر من وسيلة في نظام مخطط له جيداً، وباستخدام أكثر من حاسة من حواس الجسم. (٧٣:٥) كما يضيف **سنجر Singer (١٩٩٥م)** إنه من الضروري أن يكون لدى المعلم أساليب متعددة حتى يستطيع الإختيار من بينها مايناسب سلوك المتعلم والموقف التعليمي. (١٤ : ١٤).

كما يعزو الباحث هذا التحسن إلى استخدام أوراق العمل داخل أسلوب الإتقان الذي تم فيه توضيح النقاط الفنية لطريقة الأداء للمهارات، بالإضافة الي مجموعة التدريبات متدرجة الصعوبة التي هدفت الي التسلسل والتدرج في تعليم كل مهارة من المهارات ، فضلاً عن التكرار لكل تمرين، وعدم الانتقال من تمرين لآخر إلا بعد إتقان التمرين الأول، هذا بالإضافة إلى جو المنافسة بين الطلاب في إتقان الأداء حتى يصل الطالب إلى مستوى زملائه من الطلاب القادة الذين وصلوا لمرحلة الإتقان في الأداء، وأيضاً محتوى الوحدات التعليمية وأوراق العمل الخاصة بالمجموعة التجريبية جذبت إنتباه الطلاب لمتابعة عملية التعلم، ولتجنب الملل قام الباحث بتوزيع الطلاب الذين تعلموا الأداء السليم أسرع من زملائهم بسبب تكرار ما تعلموه كقادة لزملائهم داخل نفس

المجموعة التي لم يصل أفرادها في الأداء إلى درجة الإتقان وذلك بهدف وصول الجميع إلى درجة الإتقان في الأداء، مما ساعد على تحسن مستوى أدائهم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من إبراهيم أحمد المتولي (٢٠٠٣م) (١)، سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) (٤)، علي مصطفى غلاب (٢٠١٠م) (٧)، وائل حجازي محمد (٢٠٠٦م) (١٢)، مارتينز ، جوزيف Martinez & Joseph (١٩٩٩م) (١٣) والتي تشير إلى أن استخدام أسلوب التعلم للإتقان في التعليم أثر تأثيراً إيجابياً في مستوى أداء المتعلمين لبعض المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني:

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة ونسب التحسن في المتغيرات البدنية والمهارية ن=٤٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى		الفرق	قيمة "ت"	نسبة التحسن
			ع±	س/	ع±	س/			
١	رمي كرة طيبة باليدين ٣ كجم	سم	١٨.٠٢٢	٩٤٨.٣٢٥	١٨.٧١٧	٩٤٨.٣٢٥	٣٢.٠٠٠	*٧.٦٩١	٣.٤٩٢
٢	مرونة	سم	١.٠١٠	١١.٤٢٥	١.١٤٨	١٢.٣٧٥	٠.٩٥٠	*٣.٨٨١	٨.٣١٥
٣	دقة ضرب بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	٠.٦١٦	٢.٦٧٥	١.٠٨٦	٤.٢٧٥	١.٦٠٠	*٨.٠٠٦	٥٩.٨١٣
٤	دقة نظر الكرة	درجة	٠.٨٠٢	١.٣٥٠	٠.٧٧٨	٢.٤٠٠	١.٠٥٠	*٥.٨٦٨	٧٧.٧٧٨
٥	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	٩.٦٠٨	٦٨.٧٠٠	١١.٦٥٠	٨٣.٠٧٥	١٤.٣٧٥	*٥.٩٤٥	٢٠.٩٢٤
٦	قدرة نظر الكرة	سم	٨.٨٩٢	٦٨.٢٧٥	٧٧.٥٦٩	٢٦٩.٧٥٠	٢٠١.٤٧٥	*١٦.١١٥	٢٩٥.٠٩٣

قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (٣٨) مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢.٠٢١)

يتضح من جدول (٦) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية وذلك لصالح القياس البعدى ، وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (٣.٨٨١ - ١٦.١١٥) وهي قيم جميعها دالة إحصائية ، وهذا ما تؤكد نسبة التحسن لكل اختبار ، وكان أعلى فرق في نسبة تحسن بين المتوسطات للقياس (القبلي والبعدى) للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث (٢٩٥.٠٩٣ %) لاختبار (قدرة نظر الكرة). يوضح جدول (٦) تحسن القياسات البعدية عن القياسات القبلي لطلاب المجموعة الضابطة في مستوى تعلم المهارات (قيد البحث).

ويعزو الباحث السبب في هذا التحسن إلى نجاح المعلم القائم بالتدريس في أسلوب الأوامر باتخاذ كل القرارات، وبذله مجهود كبير في عملية الشرح وتوضيح الخطوات التعليمية والنقاط الفنية للمهارة المتعلمة وأداء نموذج لها لتوضيح طريقة الأداء، وكذلك تدرجه بطلاب المجموعة الضابطة من السهل إلى الصعب في عملية التعلم.

وفى هذا الصدد تشير عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م) إلى أن أساس الأسلوب التقليدي هو العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم واستجابة المتعلم، فإشارة الأمر من قبل المعلم تسبق كل حركة من قبل المتعلم وتؤدى الحركة حسب النموذج الذي يقدمه المعلم، وبذلك يتخذ المعلم جميع القرارات عن المكان والأوضاع الحركية والبدء والتوقيت ووقت إنتهاء الفترة المخصصة للتعلم والراحة. (٦): (٩٠)

كما يرجع الباحث السبب في هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية لا يمكن إغفالها والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارات الأساسية المطلوب تعلمها، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب وممارسة وتكرار أداء المهارة من الطلاب وتصحيح الأخطاء وتوجيههم من قبل المعلم أثناء ذلك، مما أدى إلى التعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء الفني للمهارة، ومن ثم أثرت هذه الطريقة تأثيراً إيجابياً في عملية تعلم الأداء المهاري.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) (٤)، على مصطفى غلاب (٢٠١٠م) (٧)، مارتينز ، جوزيف Martinez & Joseph (١٩٩٩م) (١٣) والتي تشير إلى أن استخدام الطريقة التقليدية في التعليم والتي تعتمد على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي أثرت تأثيراً إيجابياً في مستوى أداء المتعلمين لبعض المهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسيين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية والمهارية
ن=١=٢=٤٠

م	اسم الاختبار	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق	قيمة "ت"
			ع±	س/	ع±	س/		
١	رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم	سم	١٨.٧١٧	٩٤٨.٣٢٥	١٦.٧٩٢	٩٥٤.٨٥٠	٦.٥٢٥	١.٦٢١
٢	مرونة	سم	١.١٤٨	١٢.٣٧٥	٠.٨٧٤	١٢.٨٢٥	٠.٤٥٠	١.٩٤٨
٣	دقة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	درجة	١.٠٨٦	٤.٢٧٥	١.٠٠١	٥.١٥٠	٠.٨٧٥	*٣.٧٠٠
٤	دقة نظر الكرة	درجة	٠.٧٧٨	٢.٤٠٠	١.٠١٠	٤.٤٢٥	٢.٠٢٥	*٩.٩٢٠
٥	قدرة ضرب الكرة بالضربة الأفقية المسطحة	سم	١١.٦٥٠	٨٣.٠٧٥	١٢.٤٩٩	٩٤.٠٧٥	١١.٠٠٠	*٤.٠٢١
٦	قدرة نظر الكرة	سم	٧٧.٥٦٩	٢٦٩.٧٥٠	٦١.٩٥٨	٣٩٧.٧٠٠	١٢٧.٩٥٠	*٨.٠٤٩

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٧٨) مستوي دلالة (٠.٠٥) = (١.٩٨٠)

كما يتضح من جدول (٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبية فيما

عدا اختبار (رمي كرة طبية باليدين ٣ كجم ، مرونة) ، وقد تراوحت قيمة "ت" المحسوبة ما بين (١.٦٢١ - ٩.٩٢٠).

يوضح جدول (٧) تحسن القياسات البعدية لطلاب المجموعة التجريبية عن القياسات البعدية لطلاب المجموعة الضابطة في مستوى تعلم المهارات الهجومية (قيد البحث). ويعزو الباحث السبب في هذه النتيجة إلى أن البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم للإتقان اهتم بعدة جوانب لتحسين عملية التعلم وهي إيضاح الواجب الحركي للطلاب، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتوفير الوقت الكافي للتعلم بحيث كان تقدم الطلاب في تعلمهم تبعاً لسرعة استجابتهم الذاتية، وأيضاً وجود مؤثرات بصرية مصاحبة في الصور أو النماذج. كل ذلك قد ساهم بشكل كبير في زيادة الدافع للتعلم، مما أدى هذا إلى شعور الطلاب بالرضا عن أدائهم المهاري، ومن ثم ساعد علي تعزيز ثقتهم بأنفسهم وبقدرتهم علي التحدي أمام المهارات الجديدة الصعبة ومحاولة أدائها بنجاح.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن استخدام أسلوب التعلم للإتقان حقق مبدأ التدرج في العمل من مرحلة لأخرى، فلا يستطيع الطالب أن ينتقل من تدريب إلى آخر إلا بعد إتقان التدريب السابق، كما أن أسلوب عرض الأداء الفني للمهارات قيد البحث قد إتسم بالتشويق والبعد عن الملل، بالإضافة إلى تكرار الأداء لكل مهارة من المهارات قيد البحث أدى إلى التقدم بإيجابية في عملية التعلم بشكل أفضل.

الاستخلاصات والتوصيات:

أولاً: الاستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وحدود عينته وما أشارت إليه النتائج توصل الباحث إلى الاستخلاصات الآتية:

١- أسلوب التعلم للإتقان أثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات (قيد البحث) في الهوكي لطلاب المجموعة التجريبية.

٢- الأسلوب التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) أثر تأثيراً إيجابياً على تعلم المهارات (قيد البحث) في الهوكي لطلاب المجموعة الضابطة.

٣- أسلوب التعلم للإتقان كان أكثر تأثيراً وإيجابية من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات (قيد البحث) في الهوكي مما يدل على فاعليته.

ثانياً: التوصيات:

١- استخدام أسلوب التعلم للإتقان في محاضرات الهوكي بالكلية.

٢- استخدام أسلوب التعلم للإتقان في العديد من المقررات التطبيقية العملية الأخرى بالكلية.

٣- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين للتعلم للإتقان.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم أحمد المتولي (٢٠٠٣م): تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض مهارات كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٢- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٠م): إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية، ط٢، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات، طنطا.
- ٣- إسماعيل محمد صادق (٢٠٠١م): طرق تدريس الرياضيات - نظريات وتطبيقات - ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٤- سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م): تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والإتقان على الجانب المعرفي والمهارى لسباحة الزحف على البطن لطلبة قسم التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٥- عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدى الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٦- عفاف عبد الكريم (١٩٩٤م): التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ٧- على مصطفى غلاب (٢٠١٠م): تأثير استخدام أسلوب الإتقان في تعلم جملة التمرينات الحرة لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
- ٨- مجدي أحمد شوقي (١٩٩٦م): بناء بطارية اختبار لقياس الصفات البدنية والمهارات الأساسية لناشئي الهوكي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- ٩- محمد أحمد عبد الله (٢٠٠٧م): الأسس العلمية في الهوكي وطرق القياس، مركز آيات للطباعة والنشر، الزقازيق.
- ١٠- محمد عبد الله خلف (١٩٩٤م): أثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى يتمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرى وآرائهم في مادة التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- ١١- لظفي محمد فطيم، أبو العزائم الجمال (١٩٩٨م): نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة .

١٢- وائل حجازي محمد (٢٠٠٦م): تأثير إستخدام استراتيجيات التعلم للإتقان على تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

13- **Martinez & Joseph (1999):** Teacher Effectiveness and learning for Mastery, Journal of Education Research, May, Vol.92, issue5.

14- **Singer (1995):** Motor Learning of Human Performance, 2nded.,N.